اي اتفاق يشبه **الاشتقاق** وليس باشتقاق
فلفظة ما موصولة او موصوفة وزعم بعضهم
انها مصدرية اي اشباه اللفظين الاشتقاق
وهو غلط لفظا ومعنا اما لفظا فلانه جعل
الضمير المفرد في يشبه للفظين وهو لا يصح
الا بتاويل بعيد فلا يصح عند الاستغناء
واما معنى فلان اللفظين لا يشبهان الاشتقاق
بل توافقهما قد يشبه الاشتقاق بان يكون في
كل منهما جميع ما يكون في الاخر من الحروف
او اكثرها لكن لا يرجعان الى اصل واحد كما في
الاشتقاق نحو **قال اني لعملكم من القالين** فالاول

من القول والثاني من القلي وقد توهم ان
المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق
الكبير وهذا ايضا غلط لان الاشتقاق الكبير
هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب
مثل القمر والرقم والمرق وقد مثلوا في هذا
المقام بقوله تعالى اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحياة الدنيا ولا يخفى ان الارض مع ارضيتم
ليس كذلك **ومنه** اي ومن اللفظي **رد العجز على**
الصدر وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين
المكررين اي المتفقين في اللفظ والمعنى **او**
المتجانسين اي المتشابهين في اللفظ دون المعنى

Copyright © King Saud University